

أكد أهمية دور الداعية في إدارة الأزمات والمشاركة في الإصلاح

# د.بسام الشطي لـ «الإيمان»: على الدول الخليجية المبادرة إلى تحقيق الوحدة الخليجية بأسرع ما يمكن وأن تقطع الطريق على إيران

إرادة في التغيير فاعلة وثابتة، قال تعالى (وجعلناكم أمة يهدون بأمركم ما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) ويفرق بين الثوابت وما يقبل التغيير.

**إيران**

هل ترى أن تحقيق الوحدة الخليجية ضرورة؟

● نعم، أرى أن تبادل الدول الخليجية بأسرع ما يمكن لتحقيق الوحدة الخليجية، كما أرى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تعزيز الإتحاد الخليجي ووضعه موضع التنفيذ وسعيه لتحقيق الوحدة بين السعودية والبحرين لابد من تحقيقه.

قال تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)، ويقول (ومن حيث الإنترام من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، وإذا تولى سعي في الأرض ليلسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد).

وتحسب نرى إيران تحلم بتحقيق سيطرتها على المنطقة وإقامة الدولة الفارسية التي أسقطها الحكم الإسلامي، وتريد ابتلاع دول الخليج دولة بعد دولة، ولم تخف القيادة الإيرانية غضبها من تلك الخطوة، حيث صرح رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني بأن البحرين ليست لقمعة سائغة بإمكان السعودية ابتلاعها، واستنكر 195 نائباً إيرانياً ما وصفوه بالمشروع السعودي لضم البحرين ووصفوا القوات السعودية بأنها قوات غازية، كما أن السكوت عن ذلك الاستفزاز والركون إلى الدول العظمى لحمايتنا دون دول الأسباب هو نوع من الانتحار الذي لا يجيزه شرع ولا عقل.

من النقل والصور ويحذر من الموسيقى وصور النساء، فلا نريد البسود والضلالت ولا نشر الفسوق والفجور ولا الارهاب والخرطوف، ولا ننشر كلام الذين يشتمون أمنا عائشة رضي الله عنها أو كلمات الكفر أو التطاول على الله عز وجل، فهذا يفرحهم، وأقول لكل مغرد احرص على ما ينفعك واحرص على الحوار النافع وتحاش الاحاديث عن أمور شخصية، وكن ناصحاً أميناً لا متصيداً للعترات والزلات والخطأء وفضحها على رؤوس الخلائق واحملها على حسن الظن وبأسلوب الرفق والود.



د.بسام الشطي يتحدث للزميلة ليلى الشاعفي

**تجديد الدين**

نسمع ونقرأ لمن ينادي بعبادة تجديد الدين.. فماذا تقول لهم؟

● الكويت لا تتحمل مزيداً من الصراعات والازمات وعلينا الظاهر فسي التعامل الذي يستفيد من هذه الصراعات والأشاعات هم الأعداء الذين يتربصون بنا الدوائر فليعلنا عند سماع أي خبر أرجح الأمر لأهل الاختصاص والتثبت، والتفكر في محتوى الإشاعة التي قد تحمل في طياتها الكذب أو جس النبض، فهل تنقاد اليها ونجعلها من المسلمات ولو اعطينا أنفسنا ولو لحظات للتفكير لتغير الوضع، قال تعالى: (إن تلقونه بالسكوت وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم) رسول الله «القتل».

**الاشاعة**

ما الذي يجب على المسلم عند سماع اشاعة لم يتأكد من صحتها كما يحدث الآن؟

● الكويت لا تتحمل مزيداً من الصراعات والازمات وعلينا الظاهر فسي التعامل الذي يستفيد من هذه الصراعات والأشاعات هم الأعداء الذين يتربصون بنا الدوائر فليعلنا عند سماع أي خبر أرجح الأمر لأهل الاختصاص والتثبت، والتفكر في محتوى الإشاعة التي قد تحمل في طياتها الكذب أو جس النبض، فهل تنقاد اليها ونجعلها من المسلمات ولو اعطينا أنفسنا ولو لحظات للتفكير لتغير الوضع، قال تعالى: (إن تلقونه بالسكوت وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم) رسول الله «القتل».

بالله عز وجل، والاستفادة من تجارب ماضية داخل البلاد وخارجها للوقوف مع الصديق المسلم ضد العدو المخترب وتكتشف امامنا مخططات الخلايا النائمة التي تعيث في الأرض الفساد وعدم التقيد بما تمليه علينا الاطروحات أو الضغوط لصب الآراء في مصلحة خاصة على حساب المصلحة العامة للمسلمين والصدع بالحق ولو كان على انفسنا، والاحساس بالمسؤولية العظيمة للمقاة على الدعاة الى الله وبذل كل ما في وسعنا للحصول على مزيد من المعلومات والرغبة في النمو والتطور كما ان الداعية مشارك اساسي في الإصلاح وبلورة النجاح وهو يملك العلم والخبرة والذكاء، والداعية يملك الموازنة الموضوعية بين البدائل المتاحة واختيار اقربها نفعاً لحل الازمة كما عنده العزيمة الايدية والعمل الدؤوب وعدم التخاذل والتردد وعنده حسن التوكل على الله كما يملك الداعية القيام بالاستشارة والاستشارة والتمسك بالقيم والمثل والاخلاق والسلوكيات الحسنة.

## القوامة تعني الرفق والرحمة ولا تعني إذلال المرأة

## فألزوجة أسيرة ولكنها كريمة

## تجديد الدين يعني تبين السنة ونصرة أهلها وقمع البدعة وإذلال أهلها

## أسباب انحراف الفتيات ضعف

## الوازع الديني وفقدان دور الأسرة وسوء معاملة البنات وعدم احترام رغبتهم في اختيار الزوج

ما دور الداعية في ادارة الازمات؟

● هناك ازمات اجتماعية واقتصادية وسياسية وهي خطر يهدد اهدافنا وقديما ومعتقدات وممتلكات عامة للدول مما يتطلب الدخول الفوري للحد منه عبر اتخاذ قرار سليم ولايبد من رفع الكفاءة وصنع القرار للتغلب على كل ما يعجز عن مواجهة الاحداث والتغيرات المتلاحقة والمتعاقبة لإخراج الأمة من حالة التزلزل والاسترخاء في حالة التصدي والمواجهة لخطر اقليمية متوقعة عن طريق تكوين فريق عمل من افضل الكوادر والتخطيط السليم وتزويدهم بحوادث مماثلة عبر التاريخ وايضا تخطيط الوقت والاستفادة من تخفيف اثر الازمات المتلاحقة والمتعاقبة وعن طريق رفع معنويات الدعاة لانهم يملكون مفاهيم وعقائد لا يملكها غيرهم ما يشعرون بالحماس لتوظيفها في الحكمة والحكمة، وعن طريق الابداع والتجديد لفرادة الساحة لتقديم حلول وآراء وفتاوى غير مسبوقه وتحديد المشكلة واسبابها وطرق الوقاية والعلاج في ضوء القرآن والسنة ومنهج السلف، والعمل على حصر الازمات ودراستها بشكل حثادي ويكون مرجعهم الكتاب والسنة للشعور بالطمأنينة والثقة بالله، والاستشارة والمشاورة والالاحاق في الدعاء والثقة

**انحراف الفتيات**

ما أسباب انحراف الفتيات؟

● هناك دراسة بينت أن هناك نسبة ليست قليلة ممن تأثرن بالانحراف في سن المراهقة المبكرة وحججهن سوء معاملة ذويهن وفي الحديث «كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت» رواه أحمد.

**تجديد الدين**

ما يكون المجدد من أهل السنة والجماعة والفرقة الناجية السالمة من البدع المحدثه وسلامة المصادر التي يتلقى عنها العلم، وصحة نهج للناس، فيبضاعة الاشاعة بوضاعة مزاجه وليست من السياسة في شيء.

**عقابه القتل**

هل يستتاب شاتم الله عز وجل ورسوله؟

● مسألة التطاول على الله عز وجل وعلى الرسول ﷺ زادت وبجراة غير مسبوقة وبالففاظ لا تتحمل التأويل من حظوظ النفس ودخول الشيطان ومشجعين من كلا الأطراف لانكاه روح العداوة والكرهية والبغضاء بين اهل الحق ونحسبهم والله حسيبهم قال الحفاظ الذهبي انما وضعت المناظرة لكشف الحق وافادة العلم الاذكي العلم لمن دونه وتنبية الاغفل الاضعف.

هل يستتاب شاتم الله عز وجل ورسوله؟

● مسألة التطاول على الله عز وجل وعلى الرسول ﷺ زادت وبجراة غير مسبوقة وبالففاظ لا تتحمل التأويل من حظوظ النفس ودخول الشيطان ومشجعين من كلا الأطراف لانكاه روح العداوة والكرهية والبغضاء بين اهل الحق ونحسبهم والله حسيبهم قال الحفاظ الذهبي انما وضعت المناظرة لكشف الحق وافادة العلم الاذكي العلم لمن دونه وتنبية الاغفل الاضعف.

**القضاء**

ما رأيك في تولي المرأة مهنة القضاء؟

● في ذلك مخالفة للشريعة الإسلامية ولحديث الرسول ﷺ «لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»، كما أن لوزارة الأوقاف فتاوى سابقة في هذا الشأن، حيث أفتوا في أكثر من مناسبة بوجوب تولي المرأة المناصب القضائية، كذلك المناصب الإسلامية حرمت هذا الأمر، وقد اتفقت المذاهب الأربعة على حرمة تولي المرأة منصب القضاء وبالتالي لا يجوز مخالفة الأحكام الشرعية، كما لا يوجد أي رجل دين من الفقهاء أفتى بجواز هذا الأمر.

**المغردون**

ما نصيحتك للمغردين في عالم تويتر؟

● هناك من يأخذ التغريد كوسيلة ترفيه ومنهم من يأخذها على أنها وسيلة دعوية ومنهم من يأخذها على أنها وسيلة علمية وقرت له كثير من الأوقات والمال والذهاب والإياب من وإلى ولاأسف منهم من أخذها كوسيلة للطعن والتجريح والاستهزاء والسخرية والتطاول. فللكلمة نقلها أمانة، فليتكلم المغرد من صحة اللغة العربية وقيلها صحة الآية والحديث ويتأكد

**شروط**

وما شروط الحوار الحق؟

● لا بد له من العدل، فلا يكون انتصار للنفس ولكنه انتصار الحق، ويجب ان يكون هدف ارضاء الله عز وجل ويتجلى ذلك في حسن الاستماع والانصات وليس في ان تتكلم، قال الحسن البصري «إذا جالس فتك على ان تسمع احرص منك على ان

عز وجل ورسوله؟

● مسألة التطاول على الله عز وجل وعلى الرسول ﷺ زادت وبجراة غير مسبوقة وبالففاظ لا تتحمل التأويل من حظوظ النفس ودخول الشيطان ومشجعين من كلا الأطراف لانكاه روح العداوة والكرهية والبغضاء بين اهل الحق ونحسبهم والله حسيبهم قال الحفاظ الذهبي انما وضعت المناظرة لكشف الحق وافادة العلم الاذكي العلم لمن دونه وتنبية الاغفل الاضعف.

**القوامة**

هل تعني القوامة إذلال المرأة؟

● القوامة تعني الرفق والرحمة والمعاملة الحسنة وليست تقييداً للحرية وسلباً

**المغردون**

ما نصيحتك للمغردين في عالم تويتر؟

● هناك من يأخذ التغريد كوسيلة ترفيه ومنهم من يأخذها على أنها وسيلة دعوية ومنهم من يأخذها على أنها وسيلة علمية وقرت له كثير من الأوقات والمال والذهاب والإياب من وإلى ولاأسف منهم من أخذها كوسيلة للطعن والتجريح والاستهزاء والسخرية والتطاول. فللكلمة نقلها أمانة، فليتكلم المغرد من صحة اللغة العربية وقيلها صحة الآية والحديث ويتأكد

**شروط**

وما شروط الحوار الحق؟

● لا بد له من العدل، فلا يكون انتصار للنفس ولكنه انتصار الحق، ويجب ان يكون هدف ارضاء الله عز وجل ويتجلى ذلك في حسن الاستماع والانصات وليس في ان تتكلم، قال الحسن البصري «إذا جالس فتك على ان تسمع احرص منك على ان



د.بسام الشطي

## من صور الهداية

الرجال والنساء الى رياض الهداية والاستقامة.

أسأل الله - عز وجل - أن يوفقنا الى كل أمر يحبه ربنا ويرضاه.

**بقلم: د.عيسى أحمد الطفيري**

قال تعالى: (أقمن شرخ الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) الهداية والاستقامة هما النور الذي يشرخ الله - عز وجل - به النفوس، وهما الضياء الذي يبدي ظلمات الغفلة والنسيان والاستسلام للشهوات والشبهات والهداية هي الأجر العظيم والثواب الجزيل من الله - عز وجل - لمن يكون سبباً فيها ومن يشغل بها، ويجعلها رسالة في حياته.

## إنشاء السلام

أفشوا السلام بينكم» رواه مسلم.

**أمرنا بسبع**

عن أبي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع: بعبادة المريض، واتباع الجنائز، ونصر الضعيف، وعون المظلوم، وإفشاء السلام، وإبراء المقسم، متفق عليه.

## إنشاء السلام

دون غيرها.

معنى إفشاء السلام اشاعته بان نقر السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

**أولى الناس بالله**

عن أبي امامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بالله من يداهم بالسلام» رواه أبو داود بإسناد جيد، ورواه الترمذي بنحوه وقال: حسن.

قال تعالى: (أقمن شرخ الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) الهداية والاستقامة هما النور الذي يشرخ الله - عز وجل - به النفوس، وهما الضياء الذي يبدي ظلمات الغفلة والنسيان والاستسلام للشهوات والشبهات والهداية هي الأجر العظيم والثواب الجزيل من الله - عز وجل - لمن يكون سبباً فيها ومن يشغل بها، ويجعلها رسالة في حياته.

قال تعالى: (أقمن شرخ الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) الهداية والاستقامة هما النور الذي يشرخ الله - عز وجل - به النفوس، وهما الضياء الذي يبدي ظلمات الغفلة والنسيان والاستسلام للشهوات والشبهات والهداية هي الأجر العظيم والثواب الجزيل من الله - عز وجل - لمن يكون سبباً فيها ومن يشغل بها، ويجعلها رسالة في حياته.

**أفشوا السلام بينكم» رواه مسلم.**

**أمرنا بسبع**

عن أبي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع: بعبادة المريض، واتباع الجنائز، ونصر الضعيف، وعون المظلوم، وإفشاء السلام، وإبراء المقسم، متفق عليه.

دون غيرها.

معنى إفشاء السلام اشاعته بان نقر السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

**أولى الناس بالله**

عن أبي امامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بالله من يداهم بالسلام» رواه أبو داود بإسناد جيد، ورواه الترمذي بنحوه وقال: حسن.

قال تعالى: (أقمن شرخ الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) الهداية والاستقامة هما النور الذي يشرخ الله - عز وجل - به النفوس، وهما الضياء الذي يبدي ظلمات الغفلة والنسيان والاستسلام للشهوات والشبهات والهداية هي الأجر العظيم والثواب الجزيل من الله - عز وجل - لمن يكون سبباً فيها ومن يشغل بها، ويجعلها رسالة في حياته.

قال تعالى: (أقمن شرخ الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) الهداية والاستقامة هما النور الذي يشرخ الله - عز وجل - به النفوس، وهما الضياء الذي يبدي ظلمات الغفلة والنسيان والاستسلام للشهوات والشبهات والهداية هي الأجر العظيم والثواب الجزيل من الله - عز وجل - لمن يكون سبباً فيها ومن يشغل بها، ويجعلها رسالة في حياته.

**أفشوا السلام بينكم» رواه مسلم.**

**أمرنا بسبع**

عن أبي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع: بعبادة المريض، واتباع الجنائز، ونصر الضعيف، وعون المظلوم، وإفشاء السلام، وإبراء المقسم، متفق عليه.

دون غيرها.

معنى إفشاء السلام اشاعته بان نقر السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

**أولى الناس بالله**

عن أبي امامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بالله من يداهم بالسلام» رواه أبو داود بإسناد جيد، ورواه الترمذي بنحوه وقال: حسن.



د.عيسى أحمد الطفيري